التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الدراسات العليا في برنامج إدارة الأعمال التنفيذي بكلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة الطائف

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب برنامج إدارة الأعمال التنفيذي بكلية العلوم الإدارية والمالية بجامعه الطائف،ومعرفه الفروق في التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية وفقا لاختلاف مدة الزواج ووفقا للعمر عند الزواج واختلاف عدد الأطفال في الأسرة . وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طالباً من طلاب برنامج ماجستير إدارة الأعمال التنفيذي بجامعه الطائف.

واستخدم الباحث مقياس التوافق الزواجي من إعداد العنزي (٢٠٠٩) ومقياس سمات الشخصية من إعداد كوستا وماكري (١٩٩٢) تعريب بدر الأنصاري (١٩٩٧).

وباستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين ابعاد التوافق الزواجي والدرجة الكلية وبعد العصابية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد التوافق الزواجي والدرجة الكلية وبين (بعد الأنبساطيه وبعد الصفاوة وبعد الطيبة وبعد نقطة الضمير) من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وكذلك وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف مدة الزواج ووفقاً للعمر عند الزواج واختلاف عدد الأطفال في الأسرة.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي والعوامل الكبرى للشخصية (بعد العصابية وبعد الانبساطيه وبعد الصفاوة وبعد الطيبة وبعد يقظة الضمير) لدى عينة البحث.

Abstract:

The present study aimed to identify the relationship between marital adjustment and some personality traits and the detection of the difference in Marital adjustment and some personality traits of the light of some variables (the duration of the Marriage and age at marriage. and the number of children in the family).

The study simple consisted of (102) students from the study tools: Measuring of Marital adjustment prepared by alanazy (2009) and Measuring of the top five factors of personality by costa and Mc Rae (1992) and Arabization Ansari (1997).

Accordins to the correlation coefficient, analysis of variance and the single, and the test of " V" t. test.

Results: There is negative is statistically significant relation between marital adjustment the dimensions and the degree of the faculty and the Neuroticism to the sample after a search, There is Apostive statistically significant relation between marital adjustment the dimensions and the degree of the faculty the dimensions of Extraversion and openness and Agreeableness and Conscientiousness to the sample search.

There is statistically significant differences the average of the students degree in marital Adjustment According to the duration of the Marriage and age at the Marriage and the number of children in the family.

There is statistically signficant between the Average of the students degree of high and low Marital Adjustment and certain personality traits (Neuroticism – Extraversion – openness– Agreeableness– Conscientiousness) to the sample search.

مقدمة:

يعتبر التوافق الزواجى ركيزة أساسية في نماء الأسرة واستمراريتها إذ يؤدي هذا التوافق إلى استقرار حياة بقية أفراد الأسرة بينما يؤدي غياب التوافق إلى اضطرابات أو مشكلات نفسية، كما يؤدي إلى حالة من القلق والاكتئاب عند الزوجين وتفكك العلاقات الأسرية وانهيارها (سناء سليمان، ٢٠٠٥).

وإن حالات السعادة والانسجام هي السائدة دائماً في حياة الزواج الناجح وأن طبيعة الفرد ذاته السعيدة وسماته الشخصية والهدوء في التعامل مع المشكلات التي تعترض حياته تعني أن الزوجين قد عرف بعضهما تمام المعرفة.

وعلى استعداد كامل لاستيعاب المشكلات التي تواجههما ويكرسون أنفسهم ومهاراتهم في حل المشكلات فالأزواج الناجحين يركزون على العمل الجاد في مواجهة المصاعب للحفاظ على تفاعلهم البناء.

ونضج الشخصية لكل من الزوجين وفهم الحياة الزوجية من أسس السعادة الزوجية. وبذلك يعد التوافق الزواجي نتاجاً للتفاعل بين شخصية الزوجين والمحدد لنجاح الزواج أو فشله والذي يتأثر بالذات الانفعالية فيزيد إدراك الفرد لمعاني الحب والسعادة الزوجية، أي أن زيادة وعي الفرد بالذات الانفعالية يزيد من السعادة الزوجية والتي بدورها تؤدي إلى التوافق الزواجي (منيرة الشمسان، ٢٠٠٤).

وهو السبيل إلى تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي لكلا الزوجين ووسيلة للحفاظ على تماسك الأسرة.

وخلق أجواء تساعد على النمو النفسي السليم للأبناء وتكامل شخصياتهم.

مشكلة الدراسة:

الحياة الزوجية – لا تخلو من المنغصات فقد يواجه الزوجان الكثير من التحديات التي هي في الأساس نتاج لعدم الانسجام والتوافق وبالتالي يسود العلاقة الزوجية جو من التوتر والتنافس مما يتسبب في التأثير على شخصياتهم ومدى إدراكهم لهذه التحديات وعدم إقامة علاقة عاطفية متبادلة قائمة على الحب والتفاهم والسعادة والرضا عن هذا الزواج لتنمية القدرة على التوافق مع المتغيرات الحياتية وبالتالي فإن التعرف على السمات الشخصية التي يتحلي بها الزوجين تلعب دوراً أساسياً في التعرف على مدى قدرتهم على حسن التوافق في إطار حياة زوجية ناجحة تتوفر فيها خصائص التماسك والاستمرارية وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ما العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة؟

٢- هل توجد فروق في التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف عدد الأطفال لدى طلاب الدراسات العليا بكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة؟

٣- هل توجد فروق في التوافق نتيجة لاختلاف مدة الزواج لدى طلاب الدراسات العليا بكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة؟

٤- هل توجد فروق في التوافق نتيجة لاختلاف العمر عند الزواج لدى طلاب الدراسات العليا بكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة؟

٥- هل توجد فروق في السمات الشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول التوافق الزواجي باعتباره أحد المحصنات لحماية الأسرة والحياة الزوجية من التصدع والانهيار والتأكيد على أهمية دور العلاقة الزوجية والصمود أمام أزمات الحياة وضغوطها وتحقيق الاستقرار والشعور بالرضا لأن الزواج يقوم على أساس علاقة متبادلة بين زوجين لكل منهما شخصيته من حيث سماتها وميولها واتجاهاتها، فإن الحياة الزوجية لا تخلو من بعض الاختلافات التي تتحول بالتفاهم إلى طريقة التوافق الزواجي ويمكن تسهم نتائج الدراسة في الاستفادة منها في الوقاية من المشكلات الزواجية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي وبين بعض سمات الشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة.
- معرفة الفروق في التوافق الزواجي لاختلاف المؤهل التعليمي، عدد الأطفال، مدة الزواج، اختلاف العمر عند الزواج.
- معرفة الفروق في بعض سمات الشخصية لدى الطلاب في مرحلة الدراسات العليا.

مصطلحات الدراسة:

التوافق الزواجي هو مدى الرضا والتقبل والفهم والمشاركة بين الزوجين في الجوانب الشخصية والعاطفية والثقافية والاجتماعية والتنظيمية بما يحقق الأهداف المشتركة من استمرار العلاقة الزوجية بدرجة عالية من الثبات أمام المشكلات والعقبات المختلفة. (العنزي، ٢٠٠٩).

سمات الشخصية:

يعرف ماكرى وكوستا (McCrae& costa,1992,62) سمات الشخصية أنها تراكيب نفسية معقدة ذات مظاهر معرفية ودافعية وأسلوبية داخل الفرد بعضها تكيفي وبعضها مرضي وتقاس سمات الشخصيه (العصابية Neuroticism، الانبساطية Extraversion، الصفاوة Openness، الطيبة Agreeableness، يقظة الضمير Conscientiousness) من خلال قائمه العوامل الخمسة الكبرى لماكري وكوستا.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: التوافق الزواجي Marital Adjustment

مفهوم التوافق الزواجي

يذكر عبد المعطي (٢٠٠٤) بأن التوافق الزواجي هو حالة تتضمن التوفيق في الاختيار والاستعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها والحب المتبادل، والإشباع الجنسي، وتحمل المسؤوليات، والقدرة على حل المشكلات، والاستقرار الزواجي والرضا والسعادة الزواجية والتصميم على مواجهة المشكلات وتحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة.

ويعرفه الكندري (٢٠٠٥) بأنه الميل النفسي المصحوب بالمودة والاتفاق والعلاقة الحسنة بين الزوجين.

ويعرف شين وآخرون (chen & etal,2007) التوافق الزواجي أنه حالة التكيف والانسجام بين الزوج والزوجة والتي تسمح لهما بتجاهل النزاعات أو حلها بشكل كامل وبالتالي توافقها مع الآخرين والمجتمع.

وعرفت الخولي والعقاد (٢٠٠٢) التوافق الزواجي بأنه ارتياح ناجم عن الاختيار المناسب للزواج والإستعداد للحياة الزوجية، والحب المتبادل بين الزوجين والقدرة على تحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والرضا والسعادة الزوجية ويعتمد أيضا على تصميم الزوجين على مواجهة المشكلات الاجتماعية والصحية والمادية والعمل على تحقيق الانسجام والمحبة المتبادل.

ويذكر العنزي (٢٠٠٩: ٢٥) بأن التوافق الزواجي هو مدى الرضا والتقبل والفهم والمشاركة بين الزوجين في الجوانب الشخصية والعاطفية والثقافية والاجتماعية والتنظيمية بما يحقق الأهداف المشتركة من استمرار العلاقة الزوجية بدرجة عالية من الثبات أمام المشكلات والعقبات المختلفة.

عوامل التوافق الزواجي:

تتعدد أنماط التوافق الاجتماعية لا سيما وأن التوافق الزواجي أحد أبرز أنماطها، وهو بعبارة أخرى محصلة التفاعل الإيجابي بين طرفي العلاقة الزوجية (الزوج/ الزوجة) لاستقرار الحياة الزوجية واستمراريتها. ونجاحه يتحدد من خلال عوامل متعددة كالعوامل الانفعالية، والاقتصادية، وعوامل دينية، وبيئية، وشخصية، وغيرها (الصمادي وآل حسين، ١٩٩٥).

وهناك عوامل عديدة للتوافق الزواجي منها الآتي:

١- الشخصية: تحمل كل شخصية ثقافة المجتمع أو الجماعة التي تربى فيها، مما قد يوجد اختلافاً بين الزوجين، مما قد يؤدي إلى نوع من الصراع والتوتر حيال المواقف والأحداث التي تمر عليهما وتعتبر سرعة الغضب وعدم الاتزان الانفعالي، من السمات المميزة لغير المتوافقين زواجياً (Gordon and Jane, 1999)

٢- الأطفال: يمثل الإنجاب أحد العوامل التي تحقق التقارب بين الزوجين وثبات حياتهما الزوجية. فمجيء طفل بالنسبة للزوجين له أثر بالغ في علاقتهما الزوجية، وعلى توافقهما النفسي والزواجي (كارلسون، ٢٠٠٤).

٣- الجنس: يعتبر الجنس من أكثر مجالات التوافق الإنساني عفوية وعشوائية، مع أن هذا المجال من أصعب مجالات التوافق وأدقها، لتداخل العوامل البيولوجية والاجتماعية والنفسية إلا أنه يمثل القاسم المشترك بين الحب والإشباع، أو النفور والإحباط، إضافة إلى الجوانب الجنسية تشعر الشركاء أن هناك عاطفة في العلاقة الزوجية، كما تخلق لدى الشريك شعوراً بأنه لا يزال محبوباً (الصمادي ومخادمه، ٢٠٠٤).

٤- العاطفة: بمعنى أن يحس كل منهما نحو الآخر بشعور الحب، والمودة، والتقدير، والاحترام، والارتباط النفسي والعاطفي، كي تؤدي العلاقات الزوجية والأسرية دورها في حياتهما المشتركة، فوجود قدر من العلاقات العاطفية المتبادلة تسمح بتوافر الراحة والطمأنينة بين طرفي الحياة الزوجية، وتدفعهما

نحو البذل والعطاء، وتساعدهما على تحقيق الاستقرار الأسري والاستمرار في حياتهما الزوجية (كارلسون، ٢٠٠٤).

٥- التدين: إن التدين يُعد عاملاً مهما في التوافق الزواجي لأن وجود عامل مشترك بين الزوجين بدرجة متشابهة من الالتزام الديني يُعد عاملاً إيجابياً في التوافق الزواجي (جباري، ٢٠٠٣).

٦- التكامل: إن التوازن بين نشاطات الحياة العائلية بحيث تتضمن قضاء الزوجين لأوقات فراغهما معاً، وفي إنجاز الأعمال المنزلية، وممارسة الهوايات المشتركة، يلعب دوراً مهماً في الوصول إلى الرضا الزواجي (Yamaguchi,2005).

٧- النضج الإنفعالي: أن الشرط الرئيس لإيجاد التوافق بين الأزواج في علاقتهم الزوجية مرده إلى النضج الانفعالي للزوجين، فالناضج انفعالياً لديه نظرة خاصة للحياة قائمة على التوازن ومعرفة جيدة بالحياة الاجتماعية. ويُعد ذلك مؤشراً لمستوى تطور إدراكه لذاته وإدراكه لمن حوله بموضوعيّة، ويكون قادراً على التمييز بين الحقيقة والخداع (العيسوي، ١٩٩٨).

بعض النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:

تتعدد النظريات المفسرة للتوافق الزواجي وتختلف فيما يتعلق بالتوجهات المرتبطة بالعلاقات الزوجية – ومن هذه النظريات ما يأتي:

١- نظرية الحاجات التكميلية Theory of Complemetery Need

بلور هذه النظرية روبرت وينش Robert winch(1963) فيما يتعلق بالاختيار للزواج، وتنطلق من فكرة أساسية، مؤداها أن كل فرد يبحث من خلال مجالات اختياراته عن الذي يعطيه أو يمده بأعلى نسبه من الإشباع، بمعنى أن الفرد يبحث عن الشريك الذي يكمل شخصيته، فالرغبة في التكامل هي الدافع القوي للزواج، وفي هذه الحالة يكون نمط الحاجات لدى المتزوجين دائماً غير متشابه. وهذا معناه أن الاختيار للزواج يتم وفقاً لمبدأ إشباع الحاجات، الذي يعني أن الأفراد يميلون إلى اختيار الأشخاص الذين يشبعون حاجاتهم الشخصية بأكبر قدر ممكن من الإشباع، وهذا ليس معناه أن يكون هناك تطابق لنموذج كل من شخصيتي الشريكين وحاجاتهما، وإنما يكون نموذج كل من الشريكين مكملاً للآخر، أكثر منه مشابهاً لنموذج الحاجات لدى الآخر (Geoff and garten,1997).

٢. نظرية نمو الزواج:

يفترض بعض الباحثين في ضوء نظرية إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي، أن الزواج كالشخصية يمر بثمان مراحل، يحدث في كل منهما تحولات في أفكار الزوجين ومشاعرهما وسلوكياتهما في التوافق الزواجي، نتيجة التفاعل بينهما، ووفقاً لمراحل النمو فإن التوافق خلال رحلة الزواج يمر بالمراحل التالية:

أ. مرحلة الإحساس بالثقة:

ينمو الإحساس بالثقة بين الزوجين، من خلال فهم كل منهما لحاجات الآخر وتواصله معه عقلياً ووجدانياً بطريقة تشعر الطرف الآخر بالاستحسان والتقدير والتعاطف معه والثقة فيه، وحسن الظن به، وتعد السنة الأولى من الزواج فتره حرجة في بناء العلاقة الزوجية، وفي تحديد ما سيكون عليه الزواج في المراحل المستقبلية.

ب. مرحلة الإحساس بالإرادة المشتركة:

وفيها يواجه الزواج أزمة استقلال إرادة الزوجين، وتحولهما من الاعتماد على الوالدين إلى الاعتماد على أنفسهما، وإثبات كفاءتهما في الحياة الاجتماعية وتقوية الروابط بينهما، حتى يكونا معا بنياناً مرصوصاً يشد بعضه بعضا في علاقة حميمة. وعندما يحس كل من الزوجين في هذه المرحلة بالإرادة المشتركة، ويعتبرها إرادته هو، ويتخذ قراراته في الأسرة (بضمير نحن)، فإنه يسلك سلوكيات تؤكد ارتباطه بالزوج الآخر ويحرص على عمل ما يرضيه ويساعده في الحصول على حقوقه.

ج. مرحلة الإحساس بالاندماج بين الزوجين:

بعد أن يثق كل من الزوجين في الآخر ويرتبط به وينمو وعيهما بإرادتهما المشتركة، تزداد قناعة كل منهما بزواجه، ويسعى إلى اكتساب المهارات في أداء أدوار الزوجية، والإبداع فيها وعمل كل ما هو جديد من أجل إرضاء الزوج الآخر، واكتشاف الأنشطة التي تروح عن نفسه، وتبعث فيه السرور وتبعد السأم عنه، مما يساعد على اندماجهما معا، وجعلهما أكثر تعاوناً وأكثر تقبلاً في المجتمع.

د. مرحلة الإحساس بالكفاءة في الزواج:

ويظهر في هذه المرحلة تنافس الزوجين في عمل الواجبات الزوجية، والسبق في بذل الجهد من أجل تنمية الزواج والأسرة، ويغدو كل منهما عضداً للآخر، ويسانده ويشد من أزره ويدفعه إلى النجاح والتفوق في سبيل الارتقاء بمستواهما الاجتماعي والثقافي والمهني.

هـ. مرحلة الإحساس بهوية الزواج:

ينمو في هذه المرحلة الولاء والإخلاص للزواج والأسرة، ويزداد اقتناع الزوجين بفائدة الزواج والأسرة لهما ولأولادهما وللمجتمع، ويسعى كل منهما إلى التشابه مع الزوج الآخر في الاهتمامات والاتجاهات ويجتهد في مسايرته والاقتراب منه وتحمل عيوبه.

و. مرحلة الإحساس بالألفة:

وفيها يشعر الزوجان بالألفة والصحبة في زواجهما، وتغدو الروابط بينهما أكبر من أن تكون رباطاً جنسياً أو رباط مصالح مشتركة، بل رباط حب وعطاء وتضحية، ويجد كل منهما تحقيق ذاته في عمل أي شيء في سبيل الزوج الآخر.

ز- مرحلة الإحساس بالرعاية الوالدية:

يصل الزواج في هذه المرحلة إلى مستوى العطاء أكثر من الأخذ، وبذل الحب أكثر من طلبه، والتضحية من أجل الآخرين بدون مقابل، فيزداد اهتمام كل من الزوجين بالعمل في سبيل رعاية الآخر، والإنفاق عليه والعناية به، رغبة منه، وحباً له، فتسمو العلاقة الزوجية إلى مستوى الرعاية الوالدية في العطف والحنان، وفي المودة والرحمة، ويجعل كل منهما الآخر أمانة في عنقه، عليه حفظها ورعايتها وعدم تضييعها، ويشعر نحوه بعاطفة الأبوة أو الأمومة، فتحنو الزوجة على زوجها، كأمه، ويحنو الزوج على زوجته كأبيها، ويزداد في هذه المرحلة حب الأطفال، وبذل الجهد في تربيتهم، والعناية بهم، والعمل من أجل الأسرة وتحسين ظروفها، ومع هذا لا يرتبط الإحساس بالرعاية الوالدية بالإنجاب أو عدمه.

ح. مرحلة الإحساس بالتكامل بين الزوجين:

وهي أعلى مرتبة في نمو الزواج، وفيها يتكامل الزوجان معا، ويشعر كل منهما بعدم قدرته على الاستغناء عن الآخر ويتوحد معه ويدافع عن زواجه بكل قوة، ويدرك حرمة الزواج ويتمسك به، ويرضى عنه، ويشعر بالسعادة في علاقته الزوجية، ويجد في زواجه الأمن والطمأنينة والسكن النفسي والمودة والرحمة ويزداد ارتباطه بالزواج الآخر واندماجه معه. (مرسي والمغربي، ٢٠٠٥).

ط. نظرية الدور:

يرى أنصار هذه النظرية أن التوافق الزواجي بمثابة اتساق في نسيج العلاقات داخل البناء الأسري، وأن الاضطراب الوظيفي يحدث حين لا يتم هذا الاتساق. ويرجع الصراع والتوتر في العلاقات الأسرية إلى منافسة المرأة للرجل في أدواره.

فإذا كانت وظيفة الزوج تقليدياً تحدد علاقة الأسرة بالمجتمع الخارجي، وأن المرأة تختص بأدوار الإنجاب والرضاعة والعناية بالأطفال وتحقيق الثبات الداخلي والاستقرار، فإن عدم تحديد أدوار الجنسين لا يشكل خطراً على العلاقات بين الأفراد داخل الأسرة فقط، وإنما يهدد النسق الاجتماعي ككل – فمن وجهة نظرية الدور فإن التوافق في الزواج ينعكس في درجة ما تتوقعه الزوجة في زوجها، وبين ما يدركه الزوج في زوجته، وينشأ عدم التوافق الزواجي من تعارض توقعات الدور لأحد الزوجين أو كليهما – وهذا ما يسمى بتناقض الدور **Role discrepancy** ويظهر هذا التناقض حين لا يتطابق السلوك مع المعايير التي يراها الأفراد مناسبة، وقد يرجع الخلاف الذي يحدث بين الزوجين إلى عدم تقابل الرغبات المختلفة والمتطورة للزوجين (الخشاب، ١٩٩٣).

ثانياً: سمات الشخصية *Personality* Traits

تعد دراسة الشخصية الإنسانية من أهم الموضوعات التي تؤدي إلى فهم السلوك الإنساني ومعرفة دوافعه وإذا نظرنا إلى شخصية الفرد المتكاملة وحاولنا تجزئتها يلاحظ أن هناك بعض السمات التي تكون هذه الشخصية وإن هذه السمات تختلف من شخص لآخر.

وقد اهتم كثير من علماء النفس بدراسة الشخصية ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي منظم حتى يتم تحديد خصائص الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها، وأيضاً مدى قدرتها على التوافق مع الآخرين.

مفهوم سمات الشخصية:

يعرفها عبد الخالق (١٩٩٤) بأنها نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيرة من الناس ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتعاملة معاً التي تضم القدرات العقلية، والوجدان أو الانفعال والنزوع أو الإرادة، وتركيب الجسم، والوظائف الفسيولوجية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة.

ويعرفها أيزنك بأنها التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنيه جسمه، والذي يحدد توافق الفرد مع بيئته.

ويعرفها العيسوي (٢٠٠٥) بأنها العوامل الثابتة ثبوتاً نسبياً، والتي تجعل سلوك الفرد متصلاً ومستمراً من وقت لآخر، ومختلفاً عن سلوك الآخرين.

قائمة العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري (Costa& McCreae, 1992)

استخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري (Costa& Mc Creae, 1992) والذي يقيس خمس سمات أولية هي:

العصابية: Neuroticism

إحدى سمات الشخصية، ويتميز الأفراد الذي يحصلون على درجات مرتفعة في هذا البعد بالتوتر والنرفزة، والاكتئاب والوحدة، والقلق، والتشدد في الرأي، واليأس، والاتكال وعدم القدرة على حل مشاكلهم، أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة يتصفون بالهدوء والاطمئنان، والتفاؤل، والقدرة على ضبط النفس.

الانبساطية: Extraversion

إحدى سمات الشخصية، ويتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة بالحيوية والمرح والنقاش مع الآخرين والدعابة والإيثار. أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة يتميزون بالضجر والحذر، والتحفظ في إظهار مشاعرهم، والأنانية، وعدم الثقة في الآخرين.

الصفاوة: Openness

إحدى سمات الشخصية، ويتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا البعد بالتأمل في المناظر الطبيعية واللوحات الفنية، وحب الشعر، وحب الاستطلاع، والميل لتجربة الأشياء الجديدة، ولإظهار مشاعرهم للآخرين، أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في هذا البعد يتميزون بالميل إلى عدم الظهور، وضيق الأفق، وعدم تدبير أمورهم بأنفسهم.

الطيبة: Agreeableness

إحدى سمات الشخصية، ويتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا البعد بالثقة في النفس ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في هذا البعد يتميزون بالعدوانية وعدم التعاون ولديهم قابلية للغضب بشكل سريع ويتصفون بالحقد والغيرة.

يقظة الضمير: Conscientiousness

إحدى سمات الشخصية، ويتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا البعد بالمثابرة والتنظيم والتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة والكفاح في سبيل الإنجاز والتخطيط وأداء الأعمال بكفاءة وإخلاص والتأني والتروي قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل. أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في هذا البعد يتميزون بالتسرع وانخفاض دافعية الإنجاز وعدم الاكتراث بالالتزامات في العمل وغير منظمين وأقل تركيزاً أثناء أداء المهام المختلفة وهم أكثر إهمالا وأقل تخطيطاً للمستقبل وأكثر اندفاعاً (الأنصاري ،١٩٩٧)

الدراسات السابقة:

قامت حنان مدبولي (٢٠٠٢) بدراسة عن التوافق الزواجي بين الوالدين لحماية الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية كما يدركه الأبناء. وقد هدفت الدراسة إلى معرفة التوافق الزواجي بين الوالدين وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم وكانت عينة الدراسة مكونه من (٣٣٢) لطالبات في المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم فيما بين (١٦-١٨) وعلى مستويات اجتماعية ثقافية مختلفة. واستخدمت الباحثة مقياس التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء من إعدادها ومقياس سمات الشخصية إعداد فايزة عبد المجيد.وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الزواجي بين الوالدين كما يدركه الأبناء باختلاف المستوى الاجتماعي الثقافي للوالدين لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي الأعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دراسة التوافق الزواجي بين الوالدين كما يدركه الأبناء تبعاً لاختلاف مستوى التعليم وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى للوالدين وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض أبعاد سمات الشخصية كالميول الاجتماعية وتقبل الذات، تحمل المسؤولية، الاستقلالية، السلوك التوكيدي السيطرة، تبعاً لاختلاف النوع (ذكور إناث).ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض أبعاد السمات الشخصية كعقلانية السلوك، العصابية، وذلك تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث) لصالح الإناث.

وأجرى زيمت (2002) zimet دراسة عن التوافق الزواجي وعلاقته بسمات الشخصيه على عينة مكونة من ٦٣٤ زوج وزوجة وتم تطبيق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصيه (NEO-FFI) وأرسلت أدوات الدراسة لكل زوجين على ثلاثة مراحل (قبل الزواج وفي نهاية السنة الأولى من الزواج وفي نهاية السنة الثانية من الزواج)، وتوصلت الدراسة إلى أن عامل العصابية يرتبط سلباً بالتوافق الزواجي لدى كل من الذكور الإناث وفي جميع المراحل، وأظهر تحليل الانحدار أن عوامل الشخصية مجتمعة تفسر ٢٠% من تباين التوافق الزواجي لدي العينة الكلية وأن تأثير إسهام عوامل الشخصية في التوافق الزواجي اختلف من مرحلة إلى أخري. كما توصلت الدراسة إلى

أن إسهام عوامل شخصية في التوافق الزواجي اختلف من مرحلة إلى أخرى. كما توصلت الدراسة إلى أن التوافق الزواجي يمثل حالة متغيرة وأن هناك عوامل أخرى ذات دلالة في التوافق الزواجي ومن أهمها إدراك نقص المساندة.

وهدفت دراسة فيتس باترك Fitzpatrick(2002) للتعرف على تأثير تشابه الزوجين في سمات الشخصية على السلوك الزواجي ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق قياس العلاقات الزوجية ومقياس العوامل الخمس الكبرى (NEO-FFI) وتوصلت الدراسة إلى أنه: يوجد ارتباط دال موجب بين التوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات وكل من عوامل الانبساط وعامل التفتح (O) وعوامل يقظة الضمير (C)، وأن عامل العصابية له إسهامات مرتفعة في التنبؤ بانخفاض التوافق الزواجي لدى الزوجات تفوق إسهام العوامل الأخرى. وأن الأزواج المتشابهين في عامل التفتح (O) أكثر إدراكا للتوافق الزواجي.

وأجرى مرسي والمغربي (٢٠٠٥) دراسة تهدف إلى الكشف عن بعض المتغيرات التي قد تنبئ بالتوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج والمتزوجات، وقد تكونت العينة من (١١٠) أزواج وزوجاتهم متوسط أعمارهم (٣٩) عاماً للأزواج و(٣٢) عاماً للزوجات وقد أسفرت الدراسة عن أن متغيري المكانة الاجتماعية لمهنة الزوجة وكون الزوج هو الزوج الأول لها هي من أهم المتغيرات المنبئة بالتوافق الزواجي وإن حدوث المشكلات وإقامة الزوجين المستقلة هما من أكثر المتغيرات تنبؤا لتوافق الأزواج وكذلك ساهم كل من المستوى الاجتماعي والمستوى التعليمي بشكل واضح في التوافق الزواجي.

وأجرت صفاء السيد (٢٠٠٤) دراسة حول بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاختلالات الزواجية وهدفت إلى استكشاف أثر بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية كالتعاطف وإدراك الآخر، والاندفاعية والعدوانية، الوحدة النفسية، والقلق والاكتئاب في درجة الاختلال الزواجي وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) زوج وزوجة وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٤ – ٥٠ سنة). من جميع المستويات التعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب الاختلالات الزواجية هو إهمال شريك الحياة والأعباء الأسرية ومن عواقبه السلبية اختفاء الحب والود والاحترام بين الزوجين أما أهم عوامل التعاطف بين الزوجين فكانت تخفيف المعاناة عن شريك الحياة.

وقامت منيرة الشمسان (٢٠٠٤) بدراسة عن العوامل المؤثرة في إحداث التوافق الزواجي والكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي وأساليب المعاملة الزوجية وسمات الشخصية لدى المتزوجات (عاملات – غير عاملات). وقد أجريت الدراسة على ٣٦٢ امرأة متزوجة عامله وغير عاملة. واستخدمت الباحثة مقياس التوافق الزواجي (من إعدادها). ومقياس المعاملة الزوجية (من إعدادها). مقياس التحليل الإكلينكي

(إعداد أبو عباة وعبد الرحمن). وكان من بين نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب بين التوافق الزواجي وكل من أساليب المعاملة الزواجية السوية والسمات الشخصية الإيجابية، ووجود ارتباط سالب بين التوافق الزواجي وكل من أساليب المعاملة الزواجية غير السوية والسمات الشخصية السلبية وبنيت الدراسة أن النساء غير العاملات كن أكثر توافقاً من النساء العاملات.

وأجرى جيتش وآخرون Gattis et al (2004) بدراسة عن الأزواج ممن يتلقون علاج نفسي ومجموعة من العادين وتم تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى (NEO- FFI)، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع عامل العصابية وانخفاض كل من عاملي الطيبة ويقظة الضمير لدي منخفضي التوافق الزواجي في كل من العينتين وأن تشابهه شخصية الزوجين في عوامل الشخصية يجعلهما أكثر توافقاً وسعادة، كما توصلت الدراسة إلى اختلاف عوامل الشخصية بين المجموعتين لصالح المجموعة التي تتلقي علاجاً لمقاومة ضغوط الحياة. وقام كل من شانهونج وايفا Shanhong & Eva (2005) بدراسة تهدف للتعرف على مدى تأثير تجانس الزوجين في الاتجاهات والقيم والتدين والعمر ومستوى التعليم والانفعالات الإيجابية (الحب والسعادة) والانفعالات السالبة (الغضب، القلق) والعوامل الخمس الكبرى للشخصية على التوافق الزواجي لكل من الزوجين والإحساس بالكفاءة الزوجية وأجريت الدراسة على ٢٩١ زوج وزوجه وتم استخدام تصنيف الأزواج إلى مجموعات متشابهة في كل المتغيرات السابقة، وتوصلت الدراسة إلى أن تشابه الزوجين في عوامل الشخصية له تأثير على التوافق الزواجي أقوى من تأثير تشابههما بالعوامل الأخرى، وأنه يوجد ارتباط دال موجب بين القيم والتوافق الزواجي لدى الأزواج المتماثلين في القيم، وأنه يرتفع التوافق الزواجي لدى مرتفعي عامل الطيبة، عامل يقظة الضمير لدى مجموعة الأزواج المتمهلين على هذه العوامل، ويرتفع التوافق الزواجي لدى الزوجات في مجموعة المتماثلين في مجموعة الانبساط وعامل الطيبة وعامل التفتح، وينخفض التوافق الزواجي لدى الأزواج بمجموعة المختلفين على عامل الانبساط وعامل التفتح.

وفي دراسة زينب حمامصي (٢٠٠٥) hamamci حول العلاقة التي تؤثر على الرضا والتكيف بين المتزوجين تكونت عينة الدراسة من ١٩٠ فرداً من المتزوجين وأظهرت النتائج أن المتزوجين لديهم مستوى منخفض من التكيف ولديهم معتقدات العلاقة غير فاعلة. وهذا المعتقد يؤثر سلبياً على صاحبه ويؤدي إلى تدني مستوي التكيف والرضا الزواجي عند الرجال ولم تظهر نتائج الدراسة وجود اختلاف من حيث الجنس والعمر إلا أن الاختلاف بين المتزوجين وجد من حيث اختلاف المستوى الثقافي بينهم.

وهدفت دراسة سينغ وساشما (٢٠٠٦) SINGH & SASHMA إلى التعرف على الفروق في درجات التوافق الزواجي بين الأزواج والزوجات باختلاف المركز الوظيفي والمستوى التعليمي للزوجة، وقد طبقت الدراسة على ١٣٠٠ امرأة هندية كان من بينهن ١٥٠ امرأة عاملة و١٥٠ امرأة غير عاملة وقد قسمت كل عينة إلى ثلاث فئات حسب المستوي التعليمي، فئة التعليم العالي فوق الجامعي وفئة التعليم الجامعي وفئة غير المتعلمات (الأميات) وكان العدد في كل فئة ١١٥٠ امرأة، وقد دلت نتائج الدراسة أن أزواج صاحبات المراكز الوظيفية المرموقة ومن يصنفن في المستوى الجامعي وما فوق الجامعي لديهم مستوى مرتفع من التوافق الزواجي مقارنة بأزواج الأميات والعاطلات عن العمل. في حين دلت نتائج الدراسة على أن الزوجات المعتمدات مادياً على الأزواج يتمتعن بمستويات عالية من التوافق مقارنة مع الزوجات المستقلات مادياً، وأن الزوجات اللاتي يصنفن في المستوى الثالث من التعليم (الأميات) كن أكثر توافقاً من الزوجات في المستويين الأول (فوق الجامعي) والثاني (الجامعي) من التعليم.

وأجرى بايهت وآخرون (٢٠٠٧) piheetal دراسة عن مستوى الرضا والتوافق الزواجي من خلال التعامل مع الضغوطات. وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) شخصاً من المتزوجين. وأظهرت الدراسة أن البرامج الوقائية تعمل على تحسين مستوى الصحة النفسية لدي الأزواج.

وقدمت أسماء إبراهيم (٢٠٠٧) دراسة بعنوان علاقة التوافق الزواجي بالمهارات الزواجية وبعض المتغيرات الديموغرافية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥١٠) سيده من النساء المتزوجات، وتوصلت الدراسة إلى أن النساء المتزوجات غالباً ما تتمتعن بالتوافق الزواجي في المجال النفسي العاطفي ثم المجال الفكري ثم المجال الاجتماعي والمهارات الاجتماعية كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الارتباطية للمهارات الزواجية والتوافق الزواجي تعزى لمتغيرات عمر الزوجة والمستوى الاقتصادي للأسرة وعدد الأبناء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الارتباطية للمهارات الزواجية والتوافق الزواجي تعزى لاختلاف الفترة التي مضت على الزواج وذلك لصالح من مضى على زواجهن مدة تراوحت بين ٦-١٠ سنوات.

وفي دراسة فوزية الجمالية(٢٠٠٨) والتي تهدف إلى التعرف على تأثير كل من عمر الزوجين ومدة الزواج وإنجاب الأطفال على درجة التوافق الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٢ زوجاً وزوجة ممن تتراوح أعمارهم من ٢٥-٤٠ سنة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي نتيجة اختلاف العمر بين الزوجين لصالح الأزواج الأكبر سناً كما لم يتأثر التوافق الزواجي بمدة الزواج وبإنجاب الأطفال.

وأجرت نادية جان (٢٠٠٨) دراسة عن الكشف عن العلاقة بين الشعور بالسعادة ومستوى التدين ومستوى الدعم الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والمستوي الاقتصادي والحالة الصحية واستخدمت الباحثة: مقياس التوافق الزواجي ومقياس مستوى التدين، مقياس المساندة الاجتماعية استمارة المستوى الاقتصادي والحالة الصحية وتم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من ٧٦٤ من طالبات وموظفات وإداريات وعضوات هيئة تدريس سعوديات من جامعة الرياض للبنات تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٥٧ عاماً. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال وموجب بين السعادة وكل من مستوى التدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزواجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالسعادة تبعاً لمتغير العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي وطبيعة العمل. كما وجدت الدراسة إلى أن التدين هو العامل الأكبر المنبئ بالسعادة يليه الدعم الاجتماعي فالتوافق الزواجي ثم المستوى الاقتصادي.

وقام الشهري (٢٠٠٩) بدراسة عن التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية والكشف عن الفروق في التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية لدى المعلمين المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات (المؤهل التعليمي- عدد الأطفال في الأسرة – مدة الزواج – العمر عند الزواج) وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلم من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة. وتراوحت أعمارهم بين (٢٢-٥٨) عاماً واستخدم الباحث مقياس التوافق الزواجي من إعداد فرج وعبد الله (١٩٩٩) ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وما كري (١٩٩٢) وتعريب الأنصاري (١٩٩٧). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة وداله بين التوافق الزواجي وبين بعد العصابية، وكذلك وجود علاقة موجبة دالة بين التوافق الزواجي وبين أبعاد الانبساط – الصفاوة- الطيبة – يقظة الضمير لدى العينة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي يتجه لاختلاف المستوى التعليمي- عدد الأطفال في الأسرة – مدة الزواج – العمر عند الزواج. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية (العصابية – الصفاوة – الطيبة- يقظة الضمير لدى عينة البحث).

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أنها اهتمت بأشكال التواصل بين الزوجين لتحسين العلاقات الزواجية داخل الأسرة والارتباط بسمات الشخصية الإيجابية كالثقة

بالنفس والتعبير العاطفي وانبساط الشخصية والثبات الانفعالي والمبادرة لتساعد على حدوث التوافق الزواجي. وإن تقارب العمر لدى الزوجين يؤدي إلى تفهم كل منهما لاهتمامات واتجاهات وسلوك الأخر والتقارب في الأصول الاجتماعية والثقافية والخلفية الأسرية للزوجين وهي من العوامل الأساسية في التوافق الزواجي بينهما.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بغية تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدراسات العليا بالماجستير التنفيذي بقسم إدارة الأعمال وعددهم ١٢٠ طالباً لعام ١٤٣٦هـ

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طالباً من طلاب الدراسات العليا مرحلة الماجستير التنفيذي تخصص إدارة أعمال بكلية العلوم الإدارية والمالية وهو التخصص الوحيد الذي تتوفر فيه إعداد كبيرة من الطلاب. من أصل (١٢٠) طالبا حيث تم استبعاد ١٨ طالبا بسبب عدم استكمالهم لبعض فقرات القياس.

أدوات الدراسة:

١- مقياس التوافق الزواجي من إعداد العنزي(٢٠٠٩):

يحتوي مقياس التوافق الزواجي الذي قام العنزي(٢٠٠٩) بإعداده على ٨٢ بنداً تقيس خمسة أبعاد للتوافق الزواجي هي:

١- البعد التنظيمي:يشمل كل ما يتعلق بالجوانب الإدارية والتنظيمية في الأسرة، مثل: تربية الأبناء، والحقوق والواجبات، والمصاريف والنفقة، والتخطيط لمستقبل الأسرة.

٢- البعد الشخصي: يقيس مجموعة من السمات والعادات الشخصية بين الزوجين.

٣- البعد العاطفي: يقيس جوانب الحب والألفة والمودة بين الزوجين، وتأثر الغيرة على الحياة الزوجية، وطبيعة العلاقة الجنسية، وموقف الزوجين من الأزمات، وما يستجد من ظروف في حياتهما.

٤- البعد الاجتماعي: يركز على طبيعة العلاقات الاجتماعية بين كل من: الزوج مع أسرة زوجته، والزوجة مع أسرة زوجها، وأسرتي الزوجين مع بعضهما، والزوجين مع الآخرين خارج إطار الأسرة.

٥- البعد الثقافي: يركز على الجوانب الفكرية والثقافية والتعليمية، والعادات والتقاليد.

وتتم الاستجابة على بنود المقياس من خلال مقياس تقدير ثلاثي هو: يحدث كثيراً – يحدث قليلاً – لا يحدث أبداً، وتكون طريقة التصحيح بالنسبة للبنود الموجبة كالتالي: تعطي الدرجة ٣ على استجابة" يحدث كثيراً" والدرجة ٢ على استجابة" يحدث قليلا" والدرجة ١ على استجابة " لا يحدث أبداً"، وبالنسبة للبنود السالبة تعطى الدرجات بشكل عكسي.

ويتضمن المقياس ستة بنود تقيس مدى جدية المفحوصين، وذلك عن طريق إعادة صياغة بعض البنود بأسلوب مختلفة يعطي نفس المعني، وإيجاد النقيض للبعض الآخر، وفي حال اختيار استجابتين مختلفتين للبنود التي تعطي نفس المعنى أو اختيار استجابتين متطابقتين للبنود المتناقضة فإن ذلك يشير إلى أن المفحوص غير جاد في الاستجابة لبنود المقياس، ومن أجل الحصول على نتائج دقيقة وصحيحة، يعد اجتياز ثلاثة بنود هو الحد الأدنى لقبول الاستمارة ضمن العينة وتشير الدرجة المنخفضة على هذا المقياس إلى انخفاض مستوي التوافق الزواجي وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوي التوافق الزواجي.

ويوضح الجدول (١) توزيع بنود المقياس على الأبعاد في صورته النهائية:

وأما توزيع بنود المقياس على أبعاد التوافق الزواجي فهو كما في الجدول رقم (١)

م	الأبعاد	أرقام البنود الإيجابية	أرقام البنود السلبية	مجموع عدد البنود
١	البعد التنظيمي	١-١٦-٢٦-٣١-٣٦-٣٩-٤٤-٦٠-٦٣-٦٩-٧٢-٧٤-٧٧	٦-٧-١١-٢٣	١٧
٢	البعد الشخصي	١٢-٢٧-٣٢-٤٣-٤٩-٥٤-٥٥-٥٦	٢-٨-٢٤-٣٧-٤٠-٤٥-٧٨	٢٠

		٦١-٦٢-٦٥-٧٠-٧٥		
٣	البعد العاطفي	٩-١٣-٢٠-٢٥-٢٨-٣٨-٤١-٥٠-٥٨-٦٤-٦٦-٨٠-٨٢	٣-٣٣-٤٦-٥١-٦٨-٧١-٧٣-٧٦	٢١
٤	البعد الاجتماعي	٤-١٤-١٨-٢١-٥٢-٥٩	٢٩-٣٤-٤٧-٥٧-٨١	١١
٥	البعد الثقافي	١٠-١٩-٢٢-٣٥-٤٢-٤٨	٥-١٥-١٧-٣٠-٥٣-٦٧-٧٩	١٣
٦	بعد الجدية	تطابق	(١١-٢٣)(٢-٣٧) (١٧-٦٧)	٦
		تعارض	(٣٢-٤٥)(٧-٦١)(٢٨-٣٣)	٦

الصدق والثبات في مقياس التوافق الزواجي:

أولاً: الصدق:

قام العنزي (٢٠٠٩) بحساب صدق المقياس من خلال الطرق الآتية:

١- صدق المحكمين: عرض الباحث المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والتربية في المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية المجاورة للحكم على صلاحية البنود ومدى ملاءمتها لأبعاد المقياس، وقد رأى المحكمون إعادة صياغة بعض البنود وحذف بعض البنود الأخرى، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بحذف البنود التي تقل نسبة الاتفاق على صلاحيتها عن ٨٠%.

٢- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال الإجراءات الإحصائية التالية:

أ- حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية للبعد:

ويوضح الجدول (٢) معاملات الارتباط بين بنود كل بعد ودرجته الكلية.

البعد	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط
التنظيمي	١	٠,٢٩**	٢٧	٠,٢٣**	٦٤	٠,٥٧**
	٦	٠,٣٢**	٣٢	٠,٣٤**	٧٠	٠,٥١**

البعد	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط
	٨	**٠,٣٩	٣٧	**٠,٥٢	٧٣	**٠,٤٩
	١٢	**٠,٣٩	٤٠	**٠,٣٥	٧٥	**٠,٣٣
	١٧	**٠,٤٧	٤٥	**٠.٢٧	٧٨	**٠,٤٩
	٢٤	**٠,٥٦	٦١	**٠,٤٣		
البعد الشخصي	٢	**٠,٣٣	٣٨	**٠,٣٣	٦٢	**٠,٤٣
	٧	**٠,٢٥	٤١	**٠,٣٩	٦٣	**٠,٣٩
	٩	**٠,٤٣	٤٤	**٠,٤٧	٦٦	**٠,٢٦
	١٣	**٠,٤٩	٤٦	**٠,٤٩	٧١	**٠,٥١
	٢٥	**٠,٣٤	٥٠	**٠,٥١	٧٦	**٠,١٣
	٢٨	**٠,٥٢	٥٥	**٠,٤٠	٨٠	**٠,٣٦
	٣٣	**٠,٥١	٥٦	**٠,٥٦		
البعد العاطفي	٣	**٠,٢٦	٤٢	**٠,٤٤	٦٩	**٠,٣٩
	١٠	**٠,٣٩	٤٧	**٠,٢٨	٧٢	**٠,٤٢
	١٤	**٠,٣٩	٥١	**٠,٤٠	٧٤	**٠,١٧
	٢١	**٠,٣٩	٥٢	**٠,٥٠	٧٧	**٠,٢٥
	٢٦	**٠,٦٠	٥٧	**٠,٥٧	٧٩	**٠,١٠
	٢٩	**٠,٣٦	٥٩	**٠,٣٧	٨٢	**٠,٣٢
	٣٤	**٠,٣٤	٦٥	**٠,٤٦	٨٤	**٠,٢٧
	٣٩	**٠,٤٠	٦٧	**٠,٣٧		
البعد الاجتماعي	٤	**٠,٤٠	٣٠	**٠,٥٥	٥٨	**٠,٤٦
	١٥	**٠,٥٦	٣٥	**٠,٣٦	٦٠	**٠,٣٤

البعد	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط
	١٩	٠,٣١**	٤٨	٠,٥٣**	٨٣	٠,٤٠**
	٢٢	٠,٣٨**	٥٣	٠,٤٩**		
البعد الثقافي	٥	٠,٣٩**	٢٣	٠,٤٢**	٥٤	٠,٥٥**
	١١	٠,٦٣**	٣١	٠,٤٤**	٦٨	٠,٤٣**
	١٦	٠,٣٥**	٣٦	٠,٤٥**	٨١	٠,٤٥**
	١٨	٠,٤٨**	٤٣	٠,٤٨**		
	٢٠	٠,٢٩**	٤٩	٠,٥٧**		

* دالة عند ٠,٠٥

** دالة عند ٠,٠١

ب- حساب معاملات الارتباط بين بنود المقياس ودرجته الكلية:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين بنود المقياس ودرجته الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، ويوضح الجدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣)

قيم الارتباط بين بنود المقياس ودرجته الكلية

رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٢٧**	٢٢	٠,٣٨**	٤٣	٠,٥٢**	٦٤	٠,٥٦**
٢	٠,٢٠**	٢٣	٠,٤٧**	٤٤	٠,٣٣**	٦٥	٠,٤٠**
٣	٠,٢٧**	٢٤	٠,٢٧**	٤٥	٠,٤٧**	٦٦	٠,٢٧**
٤	٠,٣٠**	٢٥	٠,٦٠**	٤٦	٠,٢٩**	٦٧	٠,٣٠**
٥	٠,٢٢**	٢٦	٠,٢٠**	٤٧	٠,٢٧**	٦٨	٠,٣٨**
٦	٠,١٠**	٢٧	٠,٥٨**	٤٨	٠,٤٦**	٦٩	٠,٤٠**
٧	٠,١٣**	٢٨	٠,٣٤**	٤٩	٠,٤٠**	٧٠	٠,٤٣**
٨	٠,٣٦**	٢٩	٠,٣٤**	٥٠	٠,٤٢**	٧١	٠,٤٢**

٩	٠,٣٦**	٣٠	٠,٣٤**	٥١	٠,٤٦**	٧٢	٠,٣٩**
١٠	٠,٥١**	٣١	٠,٣٢**	٥٢	٠,٣٦**	٧٣	٠,٥٠**
١١	٠,٢١**	٣٢	٠,٥١**	٥٣	٠,٥٢**	٧٤	٠,١١**
١٢	٠,٤٢**	٣٣	٠,٣٠**	٥٤	٠,٤٤**	٧٥	٠,٢٢**
١٣	٠,٣٨**	٣٤	٠,٢٣**	٥٥	٠,٥٥**	٧٦	٠,١١**
١٤	٠,٥١**	٣٥	٠,٤٣**	٥٦	٠,٥٥**	٧٧	٠,٢٠**
١٥	٠,٢٧**	٣٦	٠,٥٥**	٥٧	٠,٣٥**	٧٨	٠,٤٣**
١٦	٠,٣٣**	٣٧	٠,٢٢**	٥٨	٠,٣١**	٧٩	-٠,٤٢**
١٧	٠,٣٩**	٣٨	٠,٣٣**	٥٩	٠,٣٣**	٨٠	٠,٣١**
١٨	٠,٣٥**	٣٩	٠,٢٩**	٦٠	٠,٤٨**	٨١	٠,٢٨**
١٩	٠,٣٠**	٤٠	٠,٣٠**	٦١	٠,٣٣**	٨٢	٠,١٩**
٢٠	٠,٣٧**	٤١	٠,٣٦**	٦٢	٠,٣٣**	٨٣	٠,٢٥**
٢١	٠,٢١**	٤٢	٠,٤٤**	٦٣	٠,٣٣**	٨٤	٠,٢١**

* دالة عند ٠,٠٥

** دالة عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول (٣) وجود علاقة دالة عند مستويات تتراوح ما بين ٠,٠١و٠,٠٥ بين الدرجة الكلية وجميع البنود ما عدا البندين رقم ٧ ورقم ٧٩ وقد قام العنزي (٢٠٠٩) بحذفهما من الصورة النهائية للمقياس وبذلك أصبح عدد بنود المقياس ٨٢ بنداً.

ج- حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ودرجته الكلية، ويوضح الجدول (٤) قيم معاملات الارتباط:

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده المختلفة

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط
التنظيمي	٠,٨٥
الشخصي	٠,٦٦
العاطفي	٠,٥٦
الاجتماعي	٠,٥٢
الثقافي	٠,٥٩

ويتضح من الجدول (٤) وجود علاقة دالة بين كافة أبعاد المقياس ودرجته الكلية.

ثانياً: الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات لأبعاد مقياس التوافق الزواجي ودرجته الكلية باستخدام طريقتي التجزئة النصفية بتعديل سبيرمان براون ومعامل الفا كرونباخ،

ويوضح الجدول رقم (٥) قيم معاملات الثبات:

جدول (٥) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس التوافق الزواجي ودرجته الكلية

الأبعاد	التجزئة النصفية	قيمة ألفا كرونباخ
التنظيمي	٠,٣٧	٠,٧٠
الشخصي	٠,٥٩	٠,٧٣
العاطفي	٠,٣٤	٠,٧٣
الاجتماعي	٠,٢٥	٠,٥٧
الثقافي	٠,٤٤	٠,٦٨
الدرجة الكلية	٠,٩٠	٠,٩١

ويتضح من الجداول السابقة أن معاملات الصدق والثبات كانت مرضية ومقبولة.

٢- مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

وهي من إعداد.: كوستا وماكري Costa & Mccrace,1992 وقام بتعريب القائمة: الأنصاري (١٩٩٧- أ) حيث تعد قائمة كوستا، ما كري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FFI-S) أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (٦٠ بند)، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من عديد من استخبارات الشخصية.

وتختلف هذه القائمة عن القوائم الأخرى التي تهدف إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، في أن هذه الأخيرة اعتمدت أساساً على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة، في حين اعتمدت هذه القائمة على منهج الاستخبارات التي تعتمد على عبارات في قياسها للشخصية.

وكانت الصيغة الأولى للقائمة والتي ظهرت عام ١٩٨٩م تتكون من ١٨٠ بنداً، أجريت عليها دراسات كثيرة. وعلى عينات سوية متنوعة تراوحت أعمارهم من ٢١ إلى ٦٥ عاماً، ثم أدخلت عليها بعض التعديلات بغية اختزال عدد البنود. إلى أن صدرت الصيغة الثانية للقائمة في عام ١٩٩٢م (Costa & Mc Creae, 1992b) والتي

تتكون من ٦٠ بنداً وتشتمل على خمسة مقاييس فرعية هي العصابية والانبساط والصفاوة والطيبة ويقظة الضمير. ويضم كل مقياس فرعي ١٢ عبارة يجاب عن كل منها باختيار بديل من خمسة.

وجميع هذه المعاملات تشير إلى ثبات مرتفع للقائمة، كما حسب لهذه المقاييس صدق عاملي على عينات متعددة، كشف عن استخلاص خمسة عوامل راقية للشخصية، كما حسب أيضا لهذه المقاييس الصدق الاتفاقي والاختلافي مع مقاييس أخرى.

وقام الأنصاري (١٩٩٧ م- أ) بترجمة بنود القائمة من الإنجليزية إلى العربية ثم وضعت تعليمات مختصرة وبسيطة وبدائل للإجابة تبعاً للصورة الأصلية للقائمة، فطبقت الصيغة العربية على مجموعة صغيرة العدد من طلاب الجامعة.

صدق المقياس وثباته:

١- صدق الاتساق الداخلي:

طبقت القائمة على ثلاث عينات مستقلة الأولى من الشباب الجامعي وقوامها(٢٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالبا و(١٥٠) طالبة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧-٣٧ عاما بمتوسط قدرة ٢١,٨٥ وانحراف معياري قدرة٢,٧٨، والعينة الثانية قوامها (١٠٠٥) طالب وطالبة بواقع(٤٥٤) طالبا و(٥٥١) طالبة من طلاب جامعة الكويت ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧-٢ عاما بمتوسط قدرة ٢١,٣٤ وانحراف معياري قدره ٢,٣٤، وأخيراً العينة الثالثة وقوامها (٢٥٨٤) من الراشدين بواقع (١١٣٣) من الذكور و(١٤٥١) من الإناث، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧-٣٨ عاماً بمتوسط حسابي قدره ٢٢,٦٥ وانحراف معياري قدره ٣,٨٢ من طلاب جامعة الكويت وطلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وبعض الموظفين العاملين في القطاع العام وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي بعد استبعاد البند.

وبوجه عام يمكن القول أن معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية على المقياس الفرعي بعضها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفاض على الرغم من بعض معاملات الارتباط جوهرية عند مستوي ٠,٠٠١ أي تفوق مستوي الدلالة الإحصائية المقبول بكثيرة إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة حيث عادة تفوق معاملات الارتباط المنخفضة مستوي الدلالة الإحصائية المقبولة بكثير. وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن ٠,٣٠ لمثل هذه الأغراض البحثية.

٢ – الثبات:

تم الاعتماد في حساب ثبات القائمة على طريق معاملات " ألفا" من وضع " كرونباخ" بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للقائمة، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود القائمة، ولذلك يعطي معامل " ألفا" درجة " أتساق ما بين البنود" كما أيضا تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس المتفرعة من القائمة بطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق واحد لصيغة واحدة للقائمة بحيث يمدنا هذا النوع من الثبات بمقياس اتساق عينات محتوي البنود وذلك على ثلاث عينات مستقلة تلك التي أجري عليها إجراءات تحليل البنود كما هو موضح في جدول (٦)

جدول (٦)

معاملات الثبات بطريقة " ألفا " وبطريقة التجزئة النصفية على المقياس الفرعي في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للتصنيف الأصلي للعوامل

أسماء العوامل		العصابية		الانبساط		الصفاوة		الطيبة		يقظة الضمير	
طرق حساب الثبات		معامل ألفا	التجزئة التصفية	معامل ألفا	التجزئة النصفية	معامل ألفا	التجزئة النصفية	معامل ألفا	التجزئة النصفية	معامل ألفا	التجزئة النصفية
العينة الأولي	ذكور (ن=٥٠)	٠,٧٤	٠,٧٢	٠,٦١	٠,٧٠	٠,١٣	٠,٢١	٠,٦٢	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٨٥
	إناث (ن=١٥٠)	٠,٧٢	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٤٠	٠,٤٤	٠,٥٥	٠,٦٥	٠,٨٠	٠,٧٩
	كلية(ن=٢٠٠)	٠,٧٣	٠,٧٢	٠,٦٨	٠,٧٠	٠,٣٤	٠,٣٩	٠,٧٠	٠,٥٧	٠,٨١	٠,٨٠
العينة الثانية	ذكور (ن=٤٥٤)	٠,٧١	٠,٧٥	٠,٦٢	٠,٥٩	٠,٢١	٠,٢١	٠,٥٥	٠,٦٤	٠,٧٧	٠,٧٦
	إناث (ن –٥٥١)	٠,٧٣	٠,٧٧	٠,٦٣	٠,٥٧	٠,٢٢	٠,٢٨	٠,٥٢	٠,٥٩	٠,٧٧	٠,٧٥
	كلية	٠,٧٣	٠,٧٧	٠,٦٢	٠,٥٨	٠,٢٢	٠,٢٩	٠,٥٤	٠,٦١	٠,٧٧	٠,٧٦

	(ن=١٠٠٥)									
العينة الثالثة	ذكور(ن = ١١٣٣)	٠,٧١	٠,٧٥	٠,٦٢	٠,٦٠	٠,٢٠	٠,٢٩	٠,٥٤	٠,٦٢	٠,٧٧	٠,٧٧
	إناث (ن=١٤٥١)	٠,٧٣	٠,٧٧	٠,٦٤	٠,٥٨	٠,٢٤	٠,٣٢	٠,٥٣	٠,٥٩	٠,٧٧	٠,٧٥
	كلية(ن=٢٥٨٤)	٠,٧٣	٠,٧٧	٠,٦٣	٠,٥٩	٠,٢٢	٠,٢١	٠,٥٤	٠,٦٠	٠,٧٧	٠,٧٦

تعليمات التطبيق:

تطبق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ذاتيا. وتعد التعليمات المدونة على ورقة الإجابة كافية لتوجيه المفحوصين بتقدير كل عبارة، يقوم المفحوص بتقدير كل عبارة على مقياس خماسي وفقا لدرجة متوافقة العبارة له (غير موافق على الإطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق جدا) ويبدأ المقياس بأقل تقدير(١) في حالة عدم موافقة العبارة له على الإطلاق، وينتهي بأعلى تقدير (٥) في حالة موافقة العبارة جدا.

تعليمات التصحيح:

تشتمل قائمة العوامل الخمسة للشخصية على ٦٠ بندا، وبدائل خمسة للإجابة هي الفئات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥ ويبدأ التصحيح في كل مقياس فرعي على حدة بإعطاء كل بند في كل مقياس فرعي درجة تتراوح بين (١-٥) وذلك في جميع بنود المقياس ما عدا البنود المعكوسة في كل مقياس فرعي والتي تصحح في الاتجاه العكسي (٥-١)، فمثلا إذا قام المفحوص بالإجابة عن هذه البنود بوضع دائرة حول ١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ فإنها تصحح بالترتيب في اتجاه عكسي بحيث تصبح ٥، ٤، ٣، ٢، ١ ثم يتم بعد ذلك جمع الدرجة الكلية على المقياس الفرعي الواحد.

جدول(٧) مفتاح تصحيح قائمة العوامل الخمسة للشخصية

العصابية (١٢ بنداً)
٦-١١-٢١ – ٢٦-٣٦-٤١-٥١-٥٦
البنود المعكوسة: ١- ١٦-٣١ -٤٦
الانبساطية (١٢ بنداً)
٢- ٧- ١٧- ٢٢- ٣٢- ٣٧ – ٤٧- ٥٢

البنود المعكوسة: ١٢-٢٧-٤٢-٥٧
الصفاوة (١٢بنداً) **١٣-٢٨-٤٣-٥٣-٥٨** **البنود المعكوسة ٣-٨-١٨-٢٣-٣٣-٣٨-٤٨**
الطيبة (١٢ بنداً) **٤- ١٩ – ٣٤ – ٤٩** **البنود المعكوسة: ٩-١٤-٢٤- ٢٩- ٣٩-٤٤- ٥٤- ٥٩**
يقظة الضمير (١٢ بنداً) **٥-١٠-٢٠-٢٥-٣٥-٤٠-٥٠-٦٠** **البنود المعكوسة: ١٥-٣٠-٤٥-٥٥**

- صدق وثبات المقياس على العينة الحالية:

تم حساب الصدق والثبات للمقياس على العينة الحالية التي أجريت الدراسة عليها وكانت النتائج كما يلي:

أ) الصدق:

حيث تم حساب معاملات الارتباط لبنود كل بعد مع الدرجة الكلية البعد الذي ينتمي إليه، لمعرفة صدق المفردات (الاتساق الداخلي). وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

العصابية		الانبساطية		الصفاوة		الطيبة		يقظة الضمير	
م	معامل	م	معامل	م	معامل	م	معامل	م	معامل

	الارتباط		الارتباط		الارتباط		الارتباط		الارتباط
١	٠,٤٠١**	٢	٠,٣١٠**	٣	٠,٣٠٣**	٤	٠,٤١٤**	٥	٠,٢١١**
٦	٠,٢٣٩**	٧	٠,٢١٤**	٨	٠,٢٢٧**	٩	٠,٣٦١**	١٠	٠,٤٢١**
١١	٠,٣١٢**	١٢	٠,٤٠٢**	١٣	٠,٢١٠**	١٤	٠,٢٧٦**	١٥	٠,٣٢٢**
١٦	٠,١٨٦*	١٧	٠,٥١١**	١٨	٠,٥٩١**	١٩	٠,٣٢١**	٢٠	٠,٤٢٨**
٢١	٠,٢٨٠**	٢٢	٠,٢٢٢**	٢٣	٠,٣١١**	٢٤	٠,٢٩٨**	٣٥	٠,٣٨٨**
٢٦	٠,٣١٦**	٢٧	٠,١٩٦**	٢٨	٠,٢٨١**	٢٩	٠,٣٥٥**	٣٠	٠,٣٧٥**
٣١	٠,٣١٠**	٣٢	٠,٣٠٦**	٣٣	٠,٣١٦**	٣٤	٠,٤٣١**	٣٥	٠,٤٣٤**
٣٦	٠,٢٢٠**	٣٧	٠,٢٠٤**	٣٨	٠,٤٠٤**	٣٩	٠,٣١٣**	٤٠	٠,٣٠٩**
٤١	٠,٤١٦**	٤٢	٠,٢٠٦**	٤٣	٠,٢٨٩**	٤٤	٠,١٧٥*	٤٥	٠,٢٢٣**
٤٦	٠,٢٦٥**	٤٧	٠,٣١٩**	٤٨	٠,٢٠٩**	٤٩	٠,٣٢٠**	٥٠	٠,٤٣١**
٥١	٠,١٥٨**	٥٢	٠,١٨٦**	٥٣	٠,٣٠٤**	٥٤	٠,٢١١**	٥٥	٠,٣١٧**
٥٦	٠,٣٦٢**	٥٧	٠,٤١١**	٥٨	٠,٢٩٦**	٥٩	٠,٣٩٧**	٦٠	٠,٣٩٨**

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس دالة إحصائياً، حيث كانت مستوى الدلالة لجميع العبارات عند مستوي (٠,٠١)، ما عدا العبارات التالية:

- العبارة رقم (١٦) من بعد (العصابية).
- العبارة رقم (٤٤) من بعد (الطيبة).

كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ب) ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وفي الجدول التالي درجة ثبات كل بعد من أبعاد المقياس:

جدول (٩) درجة ثبات مقياس العوامل الشخصية الكبرى باستخدام معامل ألفا كرونباخ

البعد	درجه ثباته

الانبساطية	٠,٧٩
العصابية	٠, ٧٤
الصفاوة	٠,٦٧
الطيبة	٠,٨٠
يقظة الضمير	٠,٨٨

ومن الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات جيدة وتدل على إمكانية الوثوق في نسبة ثبات نتائج المقياس عند استخدامه كأداة للدراسة.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي وسمات الشخصية لدى الطلاب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين التوافق الزواجي وبين سمات الشخصية وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية .

جدول رقم (١٠)

قيم معاملات الارتباط بيرسون من درجات الطلاب في التوافق الزواجي درجاتهم في سمات الشخصية.

أبعاد سمات الشخصية / أبعاد التوافق الزواجي	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة الضمير
١- البعد التنظيمي	-٠,٠٧ **	٠,١٩**	٠,١٨ **	٠,١٢ **	٠,٠٣ **
٢- البعد الشخصي	-٠,٢٥**	٠,١٨ **	٠,٣٠ **	٠,٢٩ **	٠,٢١ **
٣- البعد العاطفي	-٠,٢٠ **	٠,٠٦**	٠,١٥ **	٠,٢٦ **	٠,٢٨ **
٤- البعد الاجتماعي	-٠,٢٣**	٠,٠٢ **	٠,٢٢ **	٠,١٨ **	٠,١٧**
٥- البعد الثقافي	-٠,٢١**	٠,٠٤**	٠,١٦ **	٠,٢٤ **	٠,٢٠**
الدرجة الكلية	-٠,٢٧**	٠,٣٢**	٠,٣٦ **	٠,٣١ **	٠,٣٤ **

*** دالة عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين أبعاد التوافق الزواجي والدرجة الكلية وبعد العصابية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (-٠،٠٧، - ٠,٢٥).

وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجة الطالب في التوافق الزواجي انخفضت درجته في بعد العصابية من العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

وبناء على النتيجة السابقة فإن الذين يتمتعون بسمات الانبساط والصفاوة والطيبة ويقظة الضمير يظهر لديهم التوافق الزواجي في حين أن الطلاب الذين تظهر لديهم سمات العصابية تظهر لديهم صعوبة أو سوء التوافق الزواجي.

لأن العصابية ترتبط بعدم الرضا عن الحياة والأشخاص العصابيين أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت أو العمل كما أنهم أقل تحكماً في اندفاعاتهم وعدم الاتزان الانفعالي ويرى الباحث الحالي أن التوافق الزواجي يؤدي إلى التماسك

والسعادة الزوجية في إطار الاحترام والتفاهم والثقة المتبادلة والقدرة على تحمل مسؤوليات الزواج وحل المشكلات.

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد التوافق الزواجي والدرجة الكلية وبين بعد الانبساطية من العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطلاب حيث اتضح أن قيم معامل الارتباط في الانبساط تراوحت (٠,٠٢ ، ٠,١٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الانبساط يزيد التوافق الزواجي.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد التوافق الزواجي والدرجة الكلية وبين بعد الصفاوة حيث بلغت درجة الارتباط ما بين (٠,١٥، ٠,٣٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجة الطالب في التوافق الزواجي ارتفعت درجته في بعد الصفاوة وهذا يؤدي إلى زيادة في التوافق الزواجي.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد التوافق الزواجي والدرجة الكلية وبين بعد الطيبة حيث بلغت درجة الارتباط ما بين (٠,١٢، ٠,٢٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجة الطالب في التوافق الزواجي ارتفعت درجتة في بعد الطيبة وهذا يؤدي إلى زيادة في التوافق الزواجي.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد التوافق الزواجي والدرجة الكلية وبين بعد يقظة الضمير حيث بلغت قيم معامل الارتباط ما بين (٠,٠٣ ، ٠,٢٨)

وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجة الطالب في التوافق الزواجي ارتفعت درجته في بعد يقظة الضمير وهذا يؤدي إلى زيادة في التوافق الزواجي وبناء على النتائج السابقة فإن طلاب الجامعة الذين يتمتعون بسمات الانبساطية والصفاوة والطيبة ويقظة الضمير يظهر لديهم التوافق الزواجي وهذا يتفق مع دراسة كل من (حنان مدبولي ٢٠٠٢؛ الشهري، ٢٠٠٩ ؛ Gattis et al 2004 ؛ Shanhong & Eva, 2005 ؛ Fitzpatrick,2002)

ويرى الباحث أن الطالب الذي يهتم بالانبساطية هو شخص اجتماعي يحب العمل مع الآخرين ويحترم الأنظمة وعلى مستوي التفكير يميل إلى تفسير المواقف بإستخدام المنطق. كما أن نتائج الدراسة أظهرت زيادة في بعد الصفاوة لدى الطلاب حيث يرى الباحث أن هذا يدل على أن لديهم انفتاح عقلي وفطنه والتمسك بالقيم التي يعتنقونها.

وكذلك أثبتت النتائج أن بعد الطبية لدى الطلاب يرتبط ارتباط موجب بالتوافق الزواجي وهذا يدل على أن الطلاب قادرين على مواجهة مشاكل " ضغوط الحياة العامة".

و لديهم القدرة على التسامح والثقة والتعاون مع الآخرين وإذا قامت عوارض أو مشكلات عابرة في الحياة الزوجية فأنها لا تعكر صفو حياتهم بل النظر لها بأنها عادية وقادر على تجاوزها.

كما تضمنت النتائج أن يقظة الضمير مرتفعة لدى الطلاب حيث يرى الباحث أن هناك قدرة لدى طالب مرحله الماجستير على الكفاح والإرادة وضبط الذات والالتزام بالواجبات والإحساس بالمسؤولية واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي نتيجة اختلاف مدة الزواج لدى الطلاب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف مدة الزواج، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول (١١).

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف مدة الزواج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة

بين المجموعات	٥٧٠٣،٢٢	٢	٢٨٥١،٦١	٥,٤٥	٠,٠١
داخل المجموعات	٥١٨٠٧،٦٩	٩٩	٥٢٣،٣١		
المجموع الكلي	٥٧٥١٠،٩١	١٠١			

- دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتبين من الجدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف مدة الزواج، حيث بلغت قيمة (ف) (٥،٤٥)، وبذلك يرفض الفرض ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث للتوافق الزواجي لدى الطلاب وفقا لاختلاف مدة الزواج، ولصالح أي مستوى من المستويات الثلاثة، ثم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه(Scheffe)، كما هو مبين في الجدول (١٢)

جدول (١٢)

نتائج المقارنات البعدية لدرجات أفراد عينة البحث للتوافق الزواجي لدى الطلاب وفقاً لاختلاف مدة الزواج

متغير مدة الزواج	المتوسط الحسابي	أقل من ١٠	١١-٢٠ سنة	٢١ سنة فأكثر
أقل من ١٠ سنوات	١٦٧،٦١	ـــــ		
١١ سنة – ٢٠ سنة	١٨٦،٣٥	*6.81	ـــ	
٢١ سنة فأكثر	١٩٢,٤٥	*11.63	*٣،٨٣	ـــ

- * دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث للتوافق الزواجي لدي الطلاب وفقا لاختلاف مدة الزواج، يلاحظ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الأولى والثانية لصالح المجموعة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٨٦،٣٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (١٦٧،٦١).

وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين المجموعة الأولى والثالثة لصالح المجموعة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٩٢,٤٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (١٦٧،٦) وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الثانية والثالثة لصالح المجموعة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٩٢،٤٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (١٨٦،٣٥). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (أسماء إبراهيم، ٢٠٠٧).

وتختلف مع دراسة (فوزية الجمالية، ٢٠٠٨؛ الشهري، ٢٠٠٩). ويرى الباحث أنه بمرور الوقت واستمرار الزواج يزداد التفاهم والارتباط بين الزوجين حيث يشاركان في مواجهة المتاعب ومعالجة المشكلات وتبادل المشورة بينهما مما يؤدي إلى التفاعل الإيجابي وتدعيم وتعزيز لاستمرارية حياتهما الزوجية.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي نتيجة اختلاف العمر عند الزواج لدى الطلاب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف العمر عند الزواج، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول(١٣).

جدول(١٣)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى الطلاب وفقاً لاختلاف العمر عند الزواج.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٢٦٣٣٢,١٤	٢	١٣١٦،٠٧	٣،٢٤	(٠,٠ ٥)
داخل المجموعات	٤٠١٧٧،١٧	٩٩	٤٠٥،٨٣		
المجموع الكلي	٤٢٨٠٩،٣١	١٠١			

- * دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث للتوافق الزواجي لدى الطلاب وفقا لاختلاف العمر عند الزواج، حيث بلغت قيمة (ف) (٣،٢٤).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى الطلاب وفقاً لاختلاف العمر عند الزواج، ولصالح أي مستوى من المستويات الثلاثة، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه(scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول رقم(١٤).

جدول (١٤)

نتائج المقارنات البعدية لدرجات أفراد عينة البحث للتوافق الزواجي لدى الطلاب وفقا لاختلاف العمر عند الزواج

متغير العمر عند الزواج	المتوسط الحسابي	٢٠-٣٠سنة	٣١-٤٠ سنة	٤١ سنة فأكثر
٢٠-٣٠ سنة	١٧٧،٩٥	ـــ		
٣١-٤٠ سنة	١٨٧،١٥	*٦،٢٩	ـــ	
٤١ سنة فأكثر	١٩١،٠٦	*٩،٦٨	*٣،٤٠	ـــ

- * دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

وبالنظر على نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث للتوافق الزواجي لدى الطلاب وفقاً لاختلاف العمر عند الزواج،

يلاحظ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الأولي والثانية لصالح المجموعة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٨٧،١٥) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى(١٧٧،٩٥).

وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الأولى والثالثة لصالح المجموعة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٩١،٠٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (١٧٧،٩٥). كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعة الثانية والثالثة لصالح المجموعة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٩١،٠٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (١٨٧،١٥).

ويرجع السبب إلى أن ارتفاع العمر عند الزواج يزيد من درجة التوافق الزواجي.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (فوزية الجماليـــة، ٢٠٠٨؛ الـــشهري ٢٠٠٩)، وتختلف مع دراسة (زينب حمامصي ٢٠٠٥؛ نادية جان، ٢٠٠٨).

ويرى الباحث أن هذا يرجع إلى أن الزوج الأكبر سناً قادر على القيام بواجباته وأدواره في الحياة الزوجية وتحمل المشقة والضغوط الحياتية والتغلب علـــى الأزمـــات كنتيجة لتقدمه في العمر والنضج العقلي.

بينما الذين تزوجوا وأعمارهم أقل قد يكونوا أقل خبرة وينقصهم النضج الذي يتيح لهم تقدير مدى خطورة مسؤوليات الزواج ومتطلبات الحياة.

الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف عدد الأطفال لدى عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من الطلاب وفقاً لاختلاف عدد الأطفال، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول (١٥).

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى الطلاب وفقاً لاختلاف عدد الأطفال

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٣٩٨٤،٤٨	٢	١٩٩٢،٢٤	٤،٩١	٠،٠١
داخل المجموعات	٤٠١٤٠،٥٤	٩٩	٤٠٥،٤٦		
المجموع الكلي	٤٤١٢٥،٠٢	١٠١			

يتبين من الجدول (١٥ (أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠،٠١) بين متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف عدد الأطفال في الأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) (٤,٩١)، وبذلك يرفض الفرض.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث للتوافق الزواجي وفقاً لاختلاف عدد الأطفال في الأسرة، ولصالح أي مستوي من المستويات

الثلاثة، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول رقم (١٦)

جدول رقم (١٦)

نتائج المقارنات البعدية لدرجات الطلاب للتوافق الزواجي وفقاً

لاختلاف عدد الأطفال في الأسرة

متغير عدد الأطفال في الأسرة	المتوسط الحسابي	١-٣	٤-٦	أكثر من ٦
١-٣ أطفال	١٨١،٠٤	ـــ		
٤-٦ أطفال	١٨٩،١٥	٨،٠٥*	ـــ	
أكثر من ٦ أطفال	١٩٤،٤٤	١٣،١١*	٥،١٠*	ـــ

- * دالة عند مستوى (٠،٠٥)

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسط درجات أفراد عينة البحث للتوافق الزواجي وفقاً لاختلاف عدد الأطفال في الأسرة، يلاحظ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين المجموعة الأولي والثانية لصالح المجموعة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٨٩،١٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (١٨١،٠٤).

وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين المجموعة الأولى والثالثة لصالح المجموعة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٩٤،٤٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (١٨١،٠٤).

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين المجموعة الثانية والثالثة لصالح المجموعة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٩٤،٤٤) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (١٨٩،١٥).

ويرجع ذلك إلى أن استمرار العلاقة الزوجية يظل قائماً لوجود الأطفال.

وقد أشار العزة (٢٠٠٠) إلى أن وجود الأطفال هم ثمرة لقاء مشبع وحب متبادل وترقب مشترك وأحد العوامل التي ترسخ الاستقرار في الأسرة وتحقيق التقارب والحب بين الزوجين الأمر الذي يسهم في تحقيق التوافق الزواج بينهما.

نتائج الفرض الخامس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي في العوامل الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمي) لدى عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لتحديد الفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي في العوامل الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطيه، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير) لدى الطلاب.

والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول (١٧).

جدول (١٧)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير).

الأبعاد	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العصابية	مرتفعي التوافق	١٢،٢٩	٢،٢٣	١٠٠	٥،٤٠	٠،٠١
	منخفضي التوافق	١٥،٩٥	٢،٩٥			
الانبساط	مرتفعي التوافق	١٣،٩٥	١،٨٠	١٠٠	٣،٥٠	٠،٠١
	منخفضي التوافق	١٢،٣١	١،٢٦			
الصفاوة	مرتفعي التوافق	١٩،٦٠	٢،٧٠	١٠٠	٨،٧٥	٠،٠٥
	منخفضي التوافق	١٤،٥٥	٢،٣٨			
الطيبة	مرتفعي التوافق	١٥،٢٢	٢،٤٠	١٠٠	٥،٨٠	٠،٠١
	منخفضي التوافق	١١،٣٠	٢،٢٧			
يقظة الضمير	مرتفعي التوافق	١٣،٣٠	٢،٤٣	١٠٠	٣،١٠	٠،٠١
	منخفضي التوافق	١١،٩٠	١،٩٠			

يتضح من الجدول (١٧)

وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي في سمة العصابية حيث بلغت قيمة ت(٥،٤٠)، وهي دالة عند مستوى الدلالة أقل من (٠،٠١) وهذا يعني أن منخفضي التوافق الزواجي أكثر عصابية

من مرتفعي التوافق الزواجي حيث كان متوسط درجات منخفضي التوافق الزواجي في سمة العصابية (١٥،٩٥) بينما كان متوسط درجات مرتفعي التوافق الزواجي في سمة العصابية (١٢،٢٩)

كما أظهرت النتائج وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي في سمة الانبساط حيث بلغت قيمة ت(٣،٥٠) وهي دالة عند مستوى الدلالة(٠،٠١)، وهذا يعني أن منخفضي التوافق الزواجي أقل انبساطية من مرتفعي التوافق الزواجي حيث كان متوسط درجات منخفضي التوافق الزواجي في سمة الأنبساطيه (١٢،٣١) بينما كان متوسط درجات مرتفعي التوافق الزواجي في سمة الأنبساطيه (١٣،٩٥)

وكذلك توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي في سمة الصفاوة حيث بلغت قيمة ت (٨،٧٥) وهي دالة عند مستوى الدلالة أقل من (٠،٠٥)، وهذا يعني أن مرتفعي التوافق الزواجي أكثر صفاوة من منخفضي التوافق الزواجي حيث كان متوسط درجات مرتفعي التوافق الزواجي في سمة الصفاوة (١٩،٦٠) بينما كان متوسط درجات منخفضي التوافق الزواجي في سمة الصفاوة(١٤،٥٥).

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي في سمة الطيبة حيث بلغت قيمة ت (٥،٨٠)، وهي دالة عند مستوى الدلالة أقل من (٠،٠١)، وهذا يعني أن مرتفعي التوافق الزواجي أكثر طيبة من منخفضي التوافق الزواجي حيث كان متوسط درجات مرتفعي التوافق الزواجي في سمة الطيبة (١٥،٢٢) بينما كان متوسط درجات منخفضي التوافق الزواجي في سمة الطيبة (١١،٣٠).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي في سمة يقظة الضمير حيث بلغت قيمة ت(٣،١٠)، وهي دالة عند مستوى الدلالة أقل من (٠،٠١)، وهذا يعني أن مرتفعي التوافق الزواجي أكثر في سمة يقظة الضمير من منخفضي التوافق الزواجي حيث كان متوسط درجات مرتفعي التوافق الزواجي في سمة يقظة الضمير(١٣،٣٠ (بينما كان متوسط درجات منخفضي التوافق الزواجي في سمة يقظة الضمير (١١،٩٠).

وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (zimet, 2002, fitizpatrick,2002؛ gattis etal,2004؛shanhong& eva,2005 الشهري، ٢٠٠٩)

ويرى الباحث الحالي أن منخفضوا التوافق الزواجي أكثر عصابية وأقل صفاوة وطيبة وأقل انبساطية ودرجاتهم منخفضه في يقضه الضمير

حيث لديهم ارتباط بين انعدام التوافق الزواجي وقله الانفتاح على الخبرة. وقلة الاتزان الانفعالي وعدم القدرة على مواجهة الأزمات النفسية وأكثر قلقاً وتعرضاً للمشاكل الجسمية والنفسية والانفعالية والتوتر والتقدير المنخفض للذات وعدم الاستقرار العاطفي.

كما أنهم يميلون إلى العزلة وقلة الحيوية وصعوبة التعامل مع الأزواج ولديهم تردد في اتخاذ القرارات. كما أن منخفضي التوافق ليس لديهم اهتمام بالمشاعر واهتماماتهم الفكرية محدودة بعكس مرتفعي التوافق الزواجي فهم يتميزون بخيال واسع ولديهم مشاعر فياضة واستعداد شبه دائم لإعادة النظر في الأفكار والسلوكيات وهذا ما يجعلهم قابلين للتجديد والتعلم ومن ثم التطور باستمرار.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن منخفضي التوافق الزواجي لديهم نرجسيه وقابلية للغضب بشكل سريع بعكس مرتفعي التوافق الزواجي فأنهم أكثر إيثاراً واهتماماً بالآخرين ويشعرون الناس بالدفء العاطفي وطيبة القلب والتسامح.

التوصيات:

١. أقامة دورات وندوات تثقيفية للمتزوجين وكذلك المقبلين على الزواج بخصوص موضوع التوافق الزواجي.

٢. عقد ورشات عمل لزيادة وعي طلاب الجامعات بعوامل الشخصية وبيان أهميه الشخصية السوية التي تتمتع بالصحة النفسية السليمة من اجل التوفيق في الاختيار المناسب للزوجة والاستعداد للحياة الزوجية.

٣. إجراء مزيد من الدراسات فيما يتعلق بمعوقات التوافق الزواجي وعلاقة التوافق الزواجي بالصحة النفسية.

٤. الاهتمام بخدمات الإرشاد الزواجي قبل وبعد الزواج.

المراجع

- إبراهيم، أسماء (٢٠٠٧). علاقة التوافق الزواجي بالمهارات الزواجية وبعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية.
- الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٧م). قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المرجع في مقاييس الشخصية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- جان، نادية (٢٠٠٨) الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزواجي والمستوي الاقتصادي والحالة الصحية، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٨). العدد (٤). ص ٦٠١ – ٦٤٨.
- جباري، محمود (٢٠٠٣)، التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والصحة النفسية للأبناء، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.
- الجمالية، فوزية (٢٠٠٨) التوافق الزواجي لدى الأزواج العمانيين في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس. المجلد (٢)، العدد (١) ص ٧٦- ٩٧.
- حنان، مدبولي (٢٠٠٢). التوافق الزواجي بين الوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس.
- الخشاب، سامية مصطفي (١٩٩٣). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة. ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخولي، هشام والعقاد، عصام (٢٠٠٠). التشابه والاختلاف في الأسلوب المعرفي لدي الزوجين وعلاقتهما بإدراك التوافق الزواجي مجلة علم النفس، العدد ٦١)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- سليمان، سناء (٢٠٠٥). التوافق الزواجي واستقرار الأسرة. القاهرة: عالم الكتب.
- السيد، صفاء إسماعيل (٢٠٠٤). بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية المرتبطة بالاختلالات الزواجية. دراسات عربية في علم النفس. المجلة٣. العدد (١). ص ٤٩.
- الشمسان، منيرة عبدا لله (٢٠٠٤). التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية: دراسة مقارنه بين العاملات وغير العاملات. رسالة دكتوراه غير منشوره. جامعه الأميرة نوره بنت عبد الرحمن.

- الشهري، وليد محمد (٢٠٠٩). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
- الصمادي، أحمد ومخادمة، عبد الكريم (٢٠٠٤)، التوافق الزواجي لدى عينة من الرجال المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات، مجله اليرموك، العلوم الإنسانية، (٣)، ١٣٠٣-١٣٢٤.
- الصمادي، أحمد، وآل حسين، عبد القادر (١٩٩٥)، المشكلات النفسية التي يفرزها نظام الأسرة العربية، مجلة الإرشاد النفسي، (٥)، ٨٩.
- عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٩٤). الأبعاد الأساسية للشخصية. ط٦. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- عبد المعطي، حسن مصطفي (٢٠٠٤). المناخ الأسري وشخصية الأبناء. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- العزة، سعيد حسني (٢٠٠٠): الإرشاد الأسري – نظرياته وأساليبه العلاجية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العنزي، فرحان سالم (٢٠٠٩). دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوي التوافق الزواجي لدي عينة من المجتمع السعودي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٨). دراسات في الصحة النفسية، علاقة النضج الانفعالي بالتوافق الزواجي. القاهرة: دار قباء.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٥). نظريات الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- كارلسون، جون ديكماير(٢٠٠٤). حان الوقت لزواج أفضل، ترجمة سهام عبد الرحمن الصويغ، وحنان حسن عطا. الرياض: مكتبة جرير
- مرسي، صفاء والمغربي، محمود(٢٠٠٥). منبئات التوافق الزواجي لدي عينة من الأزواج والزوجات المصريين. مجلة دراسات نفسية. المجلة(١٥). العدد (٤). ص ٦٢.

المراجع الأجنبية:

- **Chen, z, tanaka,N, Masayo U, (2007). The role of personalities in the Marital Adjustment of Japanese couples. Social Behaviour & personality 35 (4) 651- 672**
- **Fitzpatrick, N (2002) Marital Satisfaction and personality, Dis, Abs Int,63,(5-b), 2638.**
- **Gattis, K, Bems, S, simpson, L& Christensen, A(2004). Birds of feather or stronge Bird sties Among personality Dimensions similarity and Marital Quality, Journal of family psychology, vol 18 ,(4),564-574.**
- **Geoff Thomas, Gartn E.(1997:On-lin empathic Accuracy in maritial interaction J. of Personality and Social psychology. Vol(72)4,839-850.**
- **Gordon, R. and Jane R. (1999), Improving your Marital Satisfaction Retrieved October,2012 from http:// www. Dr-jane.com/chapters/satisfaction.htm**
- **Hamamci,zynab(2005).Dysfunctional Relationship Belifs in marital satisfaction and Adjustment. Social Behavior and personality, 33(4), 313-328.**
- **Pihet,s., Bolenmann, G. cina, A.,widmer, k and shantinath,s (2007). Can prevention of marital Distress Improve well Beng. A1- year longitudinal study clinical psychology and psychotherapy, 14, 79-88.**
- **Shanhong, L&Eva,K(2005). Assortative Mating and Marital Quality in Newlyweds, A couple- Centered approach, journal al personality and Social psychology, 88,2,304-325.**
- **Singh, R& sushma (2006) Assesment of Marital Adjustment amony couples with respect to women's Educational Level and Employment status. Kamla-Rai. Vol. (4) p259-260**
- **Yamaguchi,K.(2005). True Relationship between female labor force participation and total fertility rate. RIETE Discussion paper Series 05-j-036. (Abstract), Retrieved from http:// www.rieti.go.jp/en/publication/summary/05122701.html**
- **Zimet, D (2002) The Interaction of personality Traits on Concurrent and Prospective Marital Satisfaction, Diss, abs, Int,62,(12-B),5985.**